سماحه القائد يستقبل التعبويين من كافه انحاء البلاد - 28 /Nov/ 2005

طهران - تزامنا مع الذكري السنويه للاستشهاد رئيس المذهب الجعفري الامام الصادق /ع/ و اسبوع التعبئه الشعبيه استقبل قائدالثوره الاسلاميه سماحه ايه الله العظمي السيد علي الخامنئي اليوم الاثنين الاف التعبويين من كافه انحاء البلاد .

واشار سماحه القائد في هذا اللقاء الي العلاقه و التشابه القائم بين الحركه الفكريه و الثقافيه و المعنويه العميقه للامام الصادق /ع/ وحركه الشعب الايراني لارساء دعائم مجتمع يسير بهدي الدين وقال ان التعبئه هي تجسيد لهذه الحركه وان تكريس الثقافه التعبويه ستشكل الضمانه للحركه التقدميه للبلاد.

واشار ايه الله السيد علي الخامنئي الي الحادثه التاريخيه المره التي ادت الي حرف مسيره الحكومه الدينيه عقب رحيل الرسول الاكرم /ص/ و الاستئثار بالسلطه وتجاهل القيم الدينيه و الاسلاميه الرفيعه في المجتمع وقال في ظل هذه الظروف بادر الائمه الاطهار عليهم السلام بشتي الوسائل الي التصدي لهذا الانحراف الغريب حيث كانت المواجهه ابان عهد الامام الحسن عليهالسلام و الامام الحسين عليه السلام مواجهه سياسيه وعسكريهعلنيه ولكنها اتخذت في عهود الائمه اللاحقين منحي اخر نتيجه للظروف الخاصه لتلك المرحله حيث انطلق جهاد صعب و معقد وشامل وعميق المحتوي لتكريس القيم الدينيه و الفكر الاسلامي في المجتمع الي جانب القضائ علي اسلوب الحكم الملكي وارساء دعائم الحكومه الدينيه الصحيحه فكانت ذروه ذلك عهد الامام الصادق عليه السلام .

واشار القائد الي اوضاع العالم الاسلامي والتخلف المادي و المعنوي للمسلمين بالرغم من عدد نفوسهم الكبير ومصادرهم الطبيعيه والبشريه كما اشار الي معاناه البشريه جرائ غياب الاخلاق و المعنويات و القيم الانسانيه في المحافل الغربيه في ظل التقدم المادي و العلمي الواسع و قال ان الثوره الاسلاميه في ايران قدمت للعالم بعد مضي قرون اول تجربه لنظام يقوم علي اساس التعاليم الاسلاميه ويسعي الي تحقيق التقدم المادي للشعوب حيث كانت بعض الانجازات العملاقه التي تم تحقيقها طيله السنوات ال 27 الماضيه ولحد الان بعيده علي التصور واشبه بالاسطوره .

واعتبر قائد الثوره الاسلاميه بان التعبئه و الثقافه التعبويه كانت الدافع الرئيسي لهذه الحركه وقال ان التعبئه هي مجموعه من الافراد الذين يضعون كافه قدراتهم و امكاناتهم في خدمه الاهداف الكبيره للشعب ويبذلون ما بوسعهم لتسنم قممالتقدم و تسجيل حضورهم الواعي و الفاعل والحيوي والغيور في كافه الميادين.و اكد سماحته ان من يتمنون فشل هذا الشعب ومن يعلقون الامال علي الاعداء هم الناقمون دوما علي التعبئه و قال :ان الثقافه التعبويه بامكانها التغلب علي كافه المستجدات والتطورات و ضمان ديمومه مسيره البلاد ولحسن الحظ ان الحكومه ورئيس الجمهوريه وكافه المسوولين هم ممنيفتخرون بالتعبئه .

واعتبر ايه الله الخامنئي الاعتماد علي الله و الاستمداد منه و الايمان و الامل و الاندفاع و الوعي بانها تمثل الاطر الاساسيه للثقافه التعبويه و اكد قائلا ان الشعب الايراني استطاع بثورته و من خلال الاعتماد علي هذه الثقافه ,التغلب علي كل الوان الاذلال و الياس التي خلفها النظام السابق طيله سنوات متماديه ,واصبح يعلن اليوم وانطلاقا من معرفته و طاقاته وكفائاته بانه قادر , و الان وبعد مضي 27 عاما استطاع الشعب الايراني تحقيق التقدم في حقول علميه مختلفه جعلته في عداد الدول العشر الاولي في هذه الحقول .

وخاطب قائد الثوره الشباب بالقول انكم جيل لوعرف قدر نفسه و تحرك في المسار الصحيح فانه سيتمكن من صنع مستقبل البلاد علي مدي قرن الي قرنين .
بدوره قدم العميد حجازي قائد قوات التعبئه الشعبيه في مستهل هذا اللقائ تقريرا عن برامج اسبوع التعبئه لاسيما استعراض ملحمه التضامن التي شارك فيه 9 ملايين تعبوي في كافه انحائ البلاد وقال :انه و استنادا للبرامج المرسومه فقد شرعنا بنشاطات من شانها تقويه وتعزيز تعبئه الاعمار ليتمكن هذا الجهاز في الصيف المقبل من ان ينهض بدور فاعل و جاد لمليئ ساعات فراغ الشباب.هذا وجري في بدايه هذا اللقائ قرائات المراثي بمناسبه ذكري استشهاد الامام الصادق عليه السلام .